الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة - الشيخ محمد البشير الابراهيمي- القبة، الجزائر

يوم إعلامي تحسيسي حول التجارب والتفجيرات النووية بصحراء الجزائر وآثارها على البيئة.

المصادف للذكرى 65 لتفجير أول قنبلة نووية فرنسية (الجربوع الأزرق) في صحراء الجزائر.

من تنظيم

- مخبر ن جسيم وبنية المادة LNCSM
- مخبر فيزياء الجسيمات و الفيزياء الاحصائية

تنشيط:
د. نادري محمد
بمساندة النادي العلمي زينيث

الدعوة عامة

SCAN HERE

يوم الأربعاء
26.02.2025

قاعة المحاضرات (ج).

ابتداء من
13 سا

اللجنة التنظيمية

- أ.د عبد الغني زيتوني
- د, نادري محمد
- د. بشير حكيم
- د. كمال مسعودان
- د. مليكة عليلي

للمشاركة أو لإثراء موضوع التظاهرة يرجى التسجيل عبر الاستمارة الالكترونية الخاصة باليوم التحسيسي
أو الاتصال بـ د. نادري محمد، هاتف: 0553128500

مساهمة

بمشاركة خبراء وفاعلين في:
التاريخ ، الفيزياء النووية، الذرية و الاشعاع، الفلاحة و البيئة، البيوتكنولوجيا، علوم الأرض، مختصون في التشريع، والقانون الدولي .

إشراف

تحت إشراف السيد مدير المدرسة العليا للأساتذة بالقبة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي:
الأستاذ الطاهر بلال

الجمهور المستهدف

طلاب الجامعات، الباحثون، الأكاديميون، نشطاء حقوق الإنسان، المهتمون بالتاريخ النووي، الصحافة وبعض الجمعيات الناشطة في المجال

سياق التظاهرة (اليوم الاعلامي التحسيسي)

تعتبر هذه الندوة علمية تاريخية فرصة لمناقشة شاملة حول التجارب النووية الفرنسية التي أجريت في صحراء الجزائر1960-1966-. سيتم تناول الآثار السلبية لهذه التجارب على المجتمعات المحلية و الصحة العامة والبيئة والمحيط، مع التركيزعلى المناطق المتضررة مثل رقان وجبل اكر بتمنراست والمناطق المجاورة.

الذاكرة الجماعية والتاريخ

-كيف يتم تذكر هذه الأحداث في الذاكرة الوطنية.
- دور التعليم في توعية الأجيال الجديدة.

التداعيات الاجتماعية

- تأثير التجارب النووية على المجتمعات المحلية في ضوء التلوث البيئي للمحيط.

الآثار البيئية والصحية

تشير الأبحاث إلى تضرر إشعاعي بيئي واسع في مناطق التجارب مس كل من البيئة والمحيط، وقد شهد السكان الذين عاصروا هذه التجارب معانات من أمراض مزمنة وسرطانات مختلفة، هذه الآثار الصحية لا تزال مستمرة، وتأثير التلوث الإشعاعي باق الى الاف السنين مستقبلا و سوف تتضرر منه الأجيال اللاحقة وبيئتهم لا محالة .

التحديات الجيوسياسية

الندوة فرصة لمناقشة المسؤولية التاريخية والإنسانية والقانونية لفرنسا لتجاربها النووية وإنعكاسها على جودة العلاقات السياسية مع الجزائر،إذ تعاني العلاقات بين البلدين من توترات ناجمة عن مطلب الجزائر بتحمل فرنسا مسؤولياتها عن التجارب النووية، يشمل ذلك إعترافات عن أفعال ذات طابع إجرامي وإعتذارات رسمية ومطالبات بتعويضات للسكان المتضررين ومعالجة النفايات النووية.

المخرجات المنتظرة ورفع التوصيات

- ترسيخ الذاكرة الجماعية لدى الطلاب.
- التذكير بالمسؤولية التاريخية والإنسانية والقانونية لفرنسا عن تجاربها النووية بالصحراء الجزائرية.
- التوعية بمخاطر التجارب النووية وسلبياتها متعددة الجوانب.
- التوعية بإستدامة المخاطر الإشعاعية على البيئة والمحيط وإستحالة التعافي على المدى الطويل.
- مناقشة كيفية معالجة الآثار السلبية لتلك التجارب النووية.
- كما تعد الندوة فرصة لحصر بعض التوصيات على ضوء النقاشات المنتظرة و التي ترفع للسلطات العليا

البرنامج

المكان	قاعة المحاضرات (ج)
التاريخ	ألأربعاء 26 فيفري 2025
الساعة	13 سا

- استقبال الضيوف والمتدخلين بالقاعة الشرفية.
- استراحة قهوة على شرف الضيوف المشاركين بالملتقى

افتتاح الملتقى الوطني

- تلاوة آيات من القرآن الحكيم
- عزف النشيد الوطني
- الكلمة الافتتاحية الترحيبية

المتدخل	عنوان المداخلة	الملخص	المدة
ا.د الطاهر بلال مدير المدرسة العليا للأساتذة بالقبة		رسة العليا للأساتذة بالقبة من مركزا لراحة لمعطوبي الحرب الفرنسيين أثناء حقبة الاستعمار الفرنسي إلى منارة للعلم والتربية وتكوين أجيال من الأساتذة والمربين بعد الاستقلال	15 د
ممثل عن CRNA	عرض مركز البحث النووي في مجال نشاطات الحماية البيئية	يطور وينجز مركز البحث النووي بالجزائر العاصمة، على وجه الخصوص، برامج البحث في مجالات الفيزياء والتقنيات النووية والتطبيقات النووية والفيزياء الإشعاعية والبيئة والامان النووي والنفايات المشعة.	30 د
أ.د. عمار منصوري باحث في الهندسة النووية	من اكتشاف النشاط الاشعاعي إلى التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية	لقد كانت الصحراء الجزائرية ما بين 13 فيفري 1960 و16 فيفري 1966 مسرحاً لتفجيرات وتجارب وحوادث نووية أجرتها فرنسا الاستعمارية. وعلاوة على ذلك، وقعت حوادث خطيرة طيلة سنوات التفجيرات الجوية والباطنية وكذلك تلك التجارب التي تسمى إضافية، أبرز هذه الحوادث حادث "بيريل" في أول ماي 1962 والتي يمكن تسميتها: "بتشيرنوبيل الأولى". حيث سببت هذه الجرائم النووية كوارث وخيمة على البيئة وأضرارا جسيمة على صحة سكان المناطق المجاورة لمواقع التفجيرات بكل من رقان (أدرار) وإين أمقل (تمنراست). الشي الذي أدى إلى تشوهات خلقية وارتفاع غير مسبوق لنسبة أمراض السرطان بمنطقتي التوات والهقار مقارنة بالمناطق الأخرى. كما تم تلوث البيئة بكل أبعادها مما أدى إلى اختلالات في التوازن الايكولوجي وكذلك تسجيل الإسقاطات الإشعاعية الناتجة عن مختلف التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية على بعد أكثر من 3000 كم الشيء الذي أدى إلى التلوث الإشعاعي على المستوى القاري.	30 د

المتدخل	عنوان المداخلة	الملخص	المدة
د. محمد نادري استاذ محاضر (فيزياء ذرية و نووية) ENS Kouba	التجارب النووية الفرنسية والألغام الذرية الخفية	تُعد التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية (1960-1966)، وتحديداً في منطقتي رقان وعين إيكر، من أخطر الكوارث البيئية والصحية التي لا تزال آثارها مستمرة حتى يومنا هذا. فقد خلّفت هذه التجارب تلوثاً إشعاعياً طويل الأمد في التربة والمياه الجوفية، كما تسببت هذه التجارب في انتشار الأمراض الوراثية والسرطانات بين السكان المحليين والمجتمعات المجاورة، وتركت مخلفات نووية غير مُدارة تشكل "ألغاماً زمنية" تهدد الأجيال الحالية والمستقبلية، وهو ما أكدته دراسات عديدة منها تقرير منظمة أطباء ضد الحرب النووية (IPPNW).	30 د
د. هشام بن حداد نائب برلماني واستاذ محاضر بكلية العلوم السياسية	"ملف التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر وأثره على مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين"	إن الثابت من خلال المعايانات الميدانية في المناطق التي أجريت بها التجارب النووية الفرنسية على غرار منطقة رقان قد أبانت عن ثلوث اشعاعي خطير و على نطاق جغرافي واسع جعل من الأضرار الصحية الناتجة عن ذلك يشكل جريمة بكل المعايير أدت الى أمراض كالسرطان و التشوهات الخلفية و أثرت على الحياة البيئية فيها ما جعلها غير قابلة للبقاء الادمي . ولذلك فإن ملف التفجيرات النووية يعتبر من بين اهم الملفات العالقة التي تحتاج الى تسوية والتب لها تأثير مباشر على العلاقات مابين البلدين خاصة في ظل اصرار فرنسا الاستعمارية على عدم الاعتراف بجرائما ورفع السرية عن الملف وكذا احالة الخرائط التي تكشف مناطق ردم النفايات النووية	30 د
فيديوهات توضيحية عن الاشعاع النووي و النفايات النووية (IAEA).			15 د
فتح النقاش مع الخبراء في:(الفلاحة وبيئة، الفيزياء الذرية،النووية والإشعاع النووي، العلوم البيولوجية، العلوم الفلاحية، المناخ والتربة. القانون الدولي والعلاقات الجيوسياسية...) مع استقبال الأسئلة			45 د

تلاوة التوصيات واختتام الندوة

عن السيد المدير :
رئيس اللجنة التنظيمية د. نادري محمد
0553128500
mohamed.nadri@g.ens-kouba.dz
المدرسة العليا للأساتذة - القبة الجزائر-